مقتل 64 عنصراً من النظام و «داعش» في الرقة

سوريا : خلاف روسي- إيراني يعرقل خروج المدنيين من عقيربات

مدنيون في عقيربات بريف حماة الشرقي

آثار الدمار في الغوطة الشرقية

- ترقب لبدء إجلاء آلاف السوريين من حماة إلى إدلب
- معارك في بادية ريف دمشق وهدوء في الغوطة الشرقية
- مقتل قيادي عسكري من قوات سوريا الديمقراطية في الرقة
- عاهل الأردن يأمل توسيع نطاق وقف إطلاق النار في سوريا

عواصم – «وكالات» : فشلت وساطة تسمح للمدنيين المحاصرين في عقيربات بريف حماة الشرقي بالخروج من المنطقة، وذلك بسبب خلاف روسي– إيراني، بشأن مقدمي الوساطة والإشراف الروسي على الاتفاق.

وبحسب شبكة شام الإخبارية، الثلاثاء، «حاولت عشرات العائلات الهاربة من جحيم الموت في منطقة عقيربات بريف حماة الشرقي، العبور باتجاه مناطق سيطرة الثوار في ريفي إدلب وحماة الشرقي، مرورا بمناطق سيطرة قوات النظام والمليشيات الموالية لها، بعد وساطة تقدم بها عدد من وجهاء عشائر المنطقة».

وقال ناشطون من أبناء المنطقة، إن «عشرات العائلات نجحت في اجتياز المنطقة، فيما لم يستطع الآلاف من المدنيين التحرك من منطقة وادي العذيب بعد تعثر الاتفاق، جراء خلاف روسي إيراني، وذلك بسبب اعتراض الروس على وساطة أحد وجهاء قبيلة الموالي وهو طلال المنزي، المقرب من ميليشيات الأسد، مع الإلحاح الروسي في أن يكون الإتفاق عبر مسؤولين روس في حميميم حصرا».

وقال المجلس المحلي في ناحية عقيربات في بيان، أمس الإثنين، إنه «وفي ظل ما يحدث من مجازر بحق المدنيين المحاصرين في ناحية عقيربات وقراها ورغم جميع المناشدات التي أطلقناها للمجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية ومجلس الأمن، إلا أن الصمت الدولي أعطى نظام الأسد ضوءاً أخضر في قتل المحاصرين».

وأضاف المجلس أن «نظام الأسد وحلفاءه الروس يستخدمون كافة أنواع الأسلحة المحرمة دوليا من حمم المدافع والراجمات والصواريخ والقنابل وسلاح الحصار الذي يعد جريمة حرب في القوانين الدولية، وكأنما أصبح المدنيون يقتلون بسلاح نظام الأسد ولكن برخصة دولية قدمها له مدعو الدفاع عن حقوق الإنسان بصمتهم على هذه الجرائم التي ترتكب بحق المحاصرين».

من جهة أخرى قصفت مروحيات عسكرية مناطق في الريف الشرقي لحماة، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى، فيما يشهد الريف الحموي ترقبا لتنفيذ عملية إجلاء المواطنين نحو إدلب.

وقال المرصد السوري في بيان، أمس الأربعاء: «سمع دوي انفجارات في الريف الشرقي لحماة، ناجمة عن قصف من قبل الطائرات المروحية، على منطقة وادي العذيب بريف سلمية الشمالي الشرقي، ما تسبب وقوع جرحى ومعلومات عن شهداء».

وأكد المرصد أن الريف الحموي «يشهد ترقبا لتنفيذ عملية إجلاء آلاف المواطنين وإخراجهم من الدائرة المحاصرة»، وقال إن «مئات العوائل تنتظر في منطقة وادي العذيب الواقعة على بعد نحو 16 كلم جنوب غرب منطقة اثريا، بريف سلمية الشمالي الشرقي».

وأكدت مصادر موثوقة أن المواطنين المحاصرين بريف حماة الشمالي ينتظرون عملية فتح ممر آمن لهم، مع معلومات عن بدء قيام فرق من قوات النظام بإزالة الألغام وفتح ممر للمواطنين للعبور نحو محافظة إدلب.

يأتي هذا الترقب بعد أن شهد الريف الحموي خلال الأسبوع الماضي، مئات الغارات التي طالت قرى يسيطر عليها تنظيم داعش ضمن الدائرة المحاصرة والتي تشمل ريف حماة الشرقي والجزء المتصل معها من الريف الحمصي الشرقي، ليرتفع عدد القتلى إلى 36 على الأقل بينهم 7 أطفال و7 سيدات ممن قضوا في القصف الجوي المكثف.

من جانب آخر أسفرت معارك عنيفة بين القوات الحكومية وتنظيم داعش في محافظة الرقة إلواقعة شمال سوريا، عن مقتل 64 عنصرا من الطرفين المتنازعين، حسبما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعاء.

وتأتي المواجهات فيما يسعى جيش النظام السوري للتقدم في محافظة الرقة للوصول الى دير الزور المجاورة، آخر محافظة تقع تحت سيطرة التنظيم المتطرف في سوريا.

كما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الثلاثاء، ان مدينة الرقة شهدت قصفاً من قبل قوات عملية «غضب الفرات»، استهدف مناطق سيطرة تنظيم داعش فيها، بالتزامن مع تحليق لطائرات التحالف الدولي وقصفها لمناطق أخرى.

وتسبب القصف في مقتل سيدة واثنين من اطفالها، وإصابة آخرين بجراح متفاوتة الخطورة، بحسب المرصد.

وتمكنت عشرات العوائل من الخروج من مناطق سيطرة تنظيم داعش في الرقة، والوصول إلى مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في المدينة، بعد تمكن عشرات المواطنين أمس من الفرار من مناطق التنظيم.

وتتواصل الاشتباكات بوتيرة متفاوتة العنف، بين قوات سوريا الديمقراطية المدعمة بالقوات الخاصة الأمريكية من جانب، وعناصر داعش من جانب آخر، على محاور في محيط وسط المدينة وفي حي المرور «الحرامية»، وسط استهدافات متبادلة بين الطرفين.

وفي محافظة حلب، تعرضت مناطق في بلدة العيس الواقعة في الريف الجنوبي، لقصف من قوات النظام السوري، بالتزامن مع قصف استهدف مناطق في بلدة خان العسل بريف حلب الغربي، ما تسبب باضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

وأصيب عدة أشخاص بجراح، جراء القذائف التي استهدفت مناطق في منطقة حلب الجديدة بالمدينة، بينما استهدفت الفصائل مناطق يتمركز بها عناصر قوات النظام في جنوب مدينة حلب، ما تسبب باضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

كما سقطت قذائف على مناطق في حي جمعية الزهراء بالأطراف الغربية لمدينة حلب، عقبها قصف لقوات النظام على مناطق في ضاحية الراشدين وأماكن في منطقة البحوث العلمية، ولا أنباء عن إصابات.

من جهة أخرى تجددت الاشتباكات العنيفة بين وقوات النظام ومليشياته من جهة، وقوات أحمد العبدو وجيش أسود الشرقية من جهة أخرى، في بادية ريف دمشق.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، الثلاثاء، أن «الاشتباكات العنيفة تواصلت بين قوات أحمد العبدو وجيش أسود الشرقية من جهة، وقوات النظام ومليشياته من جهة أخرى، في محور محروثة ووادي محمود بريف دمشق الجنوبي الشرقي، تزامن مع قصف متبادل بين الطرفين».

وكان المرصد نشر، الجمعة، أن «قوات النظام تمكنت من السيطرة على نحو 5 مواقع كانت الفصائل تسيطر عليها، من ضمنها مخافر حدودية، حيث تزامن الاشتباكات مع قصف لقوات النظام على مناطق الاشتباك ومواقع تواجد الفصائل، ومعلومات عن خسائر بشرية في صفوف طرفي القتال».

من جانب آخر قتل رئيس مجلس منبج العسكري التابع لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) خلال معارك تحرير مدينة الرقة السورية.

وقال الناطق الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية العميد طلال سلو إن «عدنان أبو أمجد رئيس مجلس منبج العسكري قتل يوم الثلاثاء، خلال معارك تحرير مدينة الرقة».

ويعتبر أبو أمجد أبرز شخصية عسكرية تقتل خلال معارك تحرير مدينة الرقة التي بدأت بداية يونيو الماضي.

يذكر أن المئات من قوات سوريا الديمقراطية قتلوا وأصيبوا خلال المعارك مع تنظيم داعش.

ومن جهة أخرى، عاد الهدوء ليسود غوطة دمشق الشرقية، بعد قصف متكرر من قبل قوات النظام خلال الساعات الفائتة، استهدف مناطق في بلدة عين ترما ومناطق أخرى في مدينة عربين، حيث تسبب القصف على عربين بمقتل شخص ووقوع عدد من الجرحى.

وقصفت قوات النظام بصواريخ يعتقد أنها من نوع أرض– أرض، على مناطق في أطراف حي جوبر دمشق، وبلدة عين ترما بالغوطة الشرقية، وسط اشتباكات بين فيلق الرحمن من جهة، وقوات النظام ومليشياته من جهة أخرى، في محور المتحلق الجنوبي.

من ناحية أخرى عبر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني الثلاثاء في كندا، عن أمله في أن يتسع وقف إطلاق النار السائد في جنوب سوريا، ليشمل أجزاء أخرى في البلاد ما يؤدي بالنهاية لاتفاق سلام.

وصمد وقف لإطلاق النار توسطت فيه الأردن وروسيا والولايات المتحدة في محافظات درعا والقنيطرة والسويداء منذ دخوله حيز التنفيذ في 9 يوليو الفائت.

وقال الملك عبد الله في مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو: «في سوريا، نأمل أن يتم تطبيق تجربة وقف إطلاق النار بجنوب غرب البلاد في مناطق أخرى، تمهيدا لحل سياسي يضمن وحدة الأراضي السورية ويحقن دماء السوريين».

في نهاية زيارة الملك التي استمرت يومين، أعلن ترودو تخصيص 45،3 مليون دولار كندي (نحو 36،2 مليون دولار) لدعم اللاجئين السوريين في الأردن، إلى جانب التنمية الاقتصادية، وتمكين المرأة في المملكة.

وتقول الأمم المتحدة إن الأردن يستقبل أكثر من 650 ألف لاجئ سوري، فيما يقول الأردن إن أعدادهم تصل إلى 1.4 مليون لاجئ.

ومنذ نهاية 2015، استقبلت كندا نحو 40 ألف لاجئ سوري.

وقال العاهل الأردني: «رحبت كندا باللاجئين السوريين، ونأمل أن تستمر بتبني هذه السياسة الإنسانية».

ودعا الزعيمان رجال الأعمال والشركات في البلدين للاستفادة من اتفاقية التجارة الحرة الموقعة في العام 2012 لتعزيز التجارة بينهما.

ولا تزال التجارة الثنائية بين كندا والأردن متواضعة حاليا، إذ سجلت أقل من 200 مليون دولار كندي.

الجيش اللبناني يعلن انتهاء عملية «فجر الجرود»

عناصر من الجيش اللبناني

بيروت – «وكالات» : أعلن قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون أمس الأربعاء، انتهاء عملية «فجر الجرود» ضد مناطق سيطرة تنظيم داعش شرق البلاد، ومقتل العسكريين المخطوفين لدى التنظيم.

وقال قائد الجيش اللبناني، في أمر إلى العسكريين بثته الوكالة الوطنية للإعلام: «اليوم وبعد أن انهيتم عملية فجر الجرود التي حققتم فيها انتصاراً حاسماً على الإرهاب بطرده من جرود رأس بعلبك والقاع، ورفعتم علم البلاد خفاقا فوق قممها وتلالها، تعود هذه المنطقة العزيزة إلى كنف السيادة الوطنية، معمدة بدماء رفاقكم الشهداء والجرحى وبعرق جباهكم الشامخة».

وأضاف: «إلا أن ما يعز علينا في هذا الانتصار، هو النهاية الأليمة لمصير رفاقكم الشهداء المخطوفين، الذين عانوا ما عانوه من وحشية إرهاب مجرم حاقد، لا يقيم أي وزن للشرائع السماوية والإنسانية والأخلاقية. فباسمكم أتوجه بأحرّ مشاعر التعزية والتضامن لأفراد عائلاتهم، وأقول لهؤلاء الأبطال لقد كنتم حاضرين في وجداننا وستبقون، لأن تضحياتكم أبدا».

وتابع أن هذا الإنجاز الباهر في مسيرة الجيش، الذي صنعتموه بكفاءتكم القتالية وبروح البطولة والشجاعة التي رافقت خطواتكم في الميدان، قد طوى مرحلة ألمة من حياتنا الوطنية، كان يجثم فيها الإرهاب على جزء غال من ترابنا الوطني. فتحيتي المخلصة لكم ضباطا ورتباء وأفرادا، شاركتم في صنع هذا النصر، وتحيتي للشعب اللبناني الأبي الذي التف حولكم بكل مكوناته ومناطقه، ومنحكم ثقته التي لا تقدر بأي ثمن، وتحيتي الكبرى لشهداء الجيش وجميع شهداء الوطن، الذين استرخصوا دماءهم وأرواحهم في ساحات الشرف والبطولة، ليشرق فجر الانتصار».

وأكد أن الثقة بالوطن أصبحت أكثر جلاء، والأمل بالانفراج الواسع بات أكثر وضوحا، لكن لا تزال هناك مصاعب وتحديات، تتمثل بالعدو الإسرائيلي الذي لا يزال يتربص شرا بالوطن على الحدود الجنوبية، وبخلايا إرهابية قد تطل برأسها كلما تهيأت لها الفرص».

ودعا العسكريين إلى بكونوا بالمرصاد للأخطار، متأهبين للقيام بكل ما يمليه عليكم الواجب العسكري، دفاعا عن الحدود اللبنانية وعن كل شبر من تراب الوطن.

اليابان تثمن موقف القاهرة بشأن تداعيات إطلاق كوريا الشمالية للصاروخ البالستي

مصر : مداهمة منازل الهاربين من «كتائب حلوان» وتفتيش عنابر سجن العقرب

عناصر من كتائب حلوان

القاهرة – «وكالات» : تلقى وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالا أمس الأربعاء من تارو كونو وزير خارجية اليابان الجديد، والذي أعرب خلال الاتصال عن تطلعه للعمل مع وزير خارجية مصر من أجل تعزيز وتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين، والبناء على ما تم تحقيقه من تقدم على مسار تلك العلاقة منذ الزيارة الناجحة الأخيرة للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى اليابان.

كما أعرب «تارو كونو» عن تطلعه لزيارة مصر قريبا للمشاركة في الحوار العربي الياباني المقرر عقده في جامعة الدول العربية يوم 11 سبتمبر، وحرصه على أن يلتقي مع وزير الخارجية المصري لبحث سبل دعم العلاقات الثنائية والتنسيق مع مصر بشأن عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأعرب الوزير تارو كونو خلال الاتصال عن تقديره للدور الذي تقوم به مصر داخل مجلس الأمن، ومواقفها المسؤولة الداعمة لاستقرار وسلامة شبه الجزيرة الكورية، مثمنا موقف مصر خلال مداولات مجلس الأمن بشأن تداعيات إطلاق كوريا الشمالية لصاروخ عبر الأراضي اليابانية، وما تتخذة مصر من مواقف داعمة لضرورة التزام كوريا الشمالية بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة ببرنامجها النووي والصاروخي.

من ناحية أخرى كشفت مصادر أمنية، أن قطاع الأمن الوطني قام بتضييق الحصار على عناصر اللجان النوعية الإخوانية الهاربة من سيارة الترحيلات، الأحد الماضي، بمنطقة أوتوستراد المعادي، أثناء عودتهم، إلى سجن العقرب بمنطقة طرة؛ بعد انتهاء جلسة محاكمتهم في القضية المعروفة إعلاميا بـ«كتائب حلوان».

وأشارت المصادر الأمنية، إلى أن قطاع الأمن الوطني بالتنسيق مع العمليات الخاصة، قام بمداهمة منازل الهاربين، وهما عبدالوهاب مصطفى محمد مصطفى، مقيم بشارع رايل حلوان، ومحمود أبوحسين محمد فراج، مقيم بشارع عبدالعليم عرب غنيم حلوان، للوصول إلى معلومات تفيد في معرفة أماكن اختبائهما، والأماكن المتوقع اللجوء إليها.

وأوضحت المصادر الأمنية، أن قطاع الأمن الوطني أجرى تحريات خاصة حول العناصر الإخوانية، القريبة من الهاربين لمعرفة مدى علاقتها بعملية الهروب من عدمه، وحقيقة تورطها في التخطيط للحادث، وتوفير الآلات الحادة للمساجين، والتي تم تنفيذ بها الحادث.

وأضافت المصادر الأمنية، إنه تم فحص واستجواب باقي المساجين الذين تم ضبطهم فور هروبهم، والمساجين المرافقين لهم في العنبر الخاص بهم، وتفتيش أماكنهم داخل العنابر، وفحص الزيارات التي تلقاها المتهمون ممن حاولوا الهروب قبل الواقعة، لمعرفة العناصر المساعدة والمشتركة في عملية الهروب.

وأفادت المصادر الأمنية، أن وزير الداخلية، اللواء مجدي عبد الغفار، قرر إحالة القوة المكلفة بتأمين وحراسة سيارة الترحيلات إلى قطاع التفتيش بوزارة الداخلية، وإيقافهم عن العمل حتى انتهاء التحقيقات معهم في ضوء الاتهامات المنسوبة إليهم، بالخروج عن مقتضيات العمل الوظيفي والإهمال.

وذكرت المصادر، أن وزير الداخلية، كلف قطاع التفتيش والرقابة بمباشرة التحقيقات مع جميع عناصر القوة المكونة من ضباط وأمناء شرطة بالتزامن مع تحقيقات النيابة، لبيان صحة الاتهامات المنسوبة إليهم من عدمه تمهيدا لاتخاذ قرارات الإحالة للاحتياط تجاه المثبت ضدهم الاتهامات، والتعامل بكل حسم مع الخارجين عن مقتضيات العمل الوظيفي.

وكانت النيابة العامة المصرية، قررت، الثلاثاء، حبس 16 متهما على ذمة التحقيقات، بعد أن أخلت سبيل آخرين، في واقعة هروب المتهمين في القضية المعروفة إعلاميا بـ«كتائب حلوان».

وشمل قرار إخلاء السبيل، لواء شرطة و7 ضباط، إلى جانب عدد من أمناء الشرطة، حيث أجريت معهم التحقيقات على مدار الساعات الماضية في هروب قرابة 20 متهما أثناء ترحيلهم من مقر محاكمتهم بأكاديمية الشرطة إلى سجن طرة، كونهم من العناصر المتشددة.

وجاء قرار النيابة بحبس 16 متهما على ذمة التحقيقات، استمرارا للشكوك حول إمكانية تورطهم في هروب المتهمين، بالرغم من أقوال 6 متهمين تم ضبطهم أثناء الهروب من استعانتهم بأدوات حديدية ومراقبة خط سير سيارة الترحيلات التي تنقلهم بين الحين والآخر، منذ أكثر من 3 أشهر للتمكن من الهرب.

ووجهت النيابة للمتهمين عدة اتهامات من بينها مقاومة السلطات، ومساعدة متهمين محكوم عليهم بالإعدام في التمكن من الهرب، وإتلاف المال العام، إذ تنتظر النيابة العامة التحريات النهائية من قطاع الأمن الوطني بوزارة الداخلية، وجار ملاحقة باقي العناصر الهاربة.

وترجع قضية «كتائب حلوان» إلى اتهام قرابة 215 فردا في الفترة من الـ 14 من أغسطس 2013 حتى الـ 2 من فبراير 2015 بمحافظتي القاهرة والجيزة، بتوليهم قيادة جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والحريات والحقوق العامة التي كفلها الدستور والقانون، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي.